

## ساعة وساعة الحلقة 31 الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:00:28](#)

وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:49](#)

العالمين انك حميد مجيد اخرج الشيخاني البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:01:09](#)

عن المرأتين اللتين قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت وعدل وعدلت فاتيته باداوة تتوضأ فقلت يا امير المؤمنين اني منذ سنة اريد ان اسألك فتمنعني هيبتك - [00:01:31](#)

قال يا ابن اخي اذا علمت ان عندي علما فسلني وقلت له من المرأتان اللتان قال الله فيهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال وعجبا لك يا ابن عباس - [00:01:55](#)

انهما عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت اتناوب النزول الى النبي صلى الله عليه وسلم انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة - [00:02:13](#)

فكان ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزل اتاني بخبر الوحي وما يكون واذا نزلت فعلت مثل ذلك وكنا معشر قريش قوم نغدو نساءنا فلما قدمنا على اخواننا من الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم - [00:02:32](#)

نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخت علي امرأتي ذات يوم فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:59](#)

يراجعنه ويهجرنه اليوم حتى الليل فقلت وتفعل حفصة ذلك خابت وخسرت ثم جمع عليه ثيابه ونزل الى حفصة فقال اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه واله وسلم وتهجره اليوم حتى الليل - [00:03:19](#)

قالت نعم قال وما يؤمنك ان يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي لا تسأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تستكثريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك احب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك - [00:03:47](#)

كان شيئا معلوما بالضرورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب عائشة اكثر من سائر نساءه ويظهر ذلك ولا يخفيه وكنا جميعا يعلمن هذه الحقيقة التي صرح بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:04:12](#)

لما قال لابنته لا يغرنك ان كانت جارتك وفي رواية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسننها وحب النبي صلى الله عليه وسلم اياها حتى كما في رواية سماك ابن الوليد الحنفي في صحيح مسلم - [00:04:41](#)

لما علم عمر بهذه الحقيقة وهي ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يغاضبنه ويهجرنه اليوم حتى الليل آآ جمع عليه ثيابه ونزل الى عائشة اول ما نزل نزل الى عائشة - [00:05:08](#)

قال لها يا ابنة ابي بكر ولم يسمها اي لغضبه. لان عمر بن الخطاب كان منحازا دائما لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى

الله عليه وسلم احب اليه من سواد عينيه - 00:05:28

كسائر الصحابة لكن حب عمر كان ظاهرا فلم يسم عائشة من غضبه لها من غضبه عليها قال يا ابنة ابي بكر ابلي من امريكي ان تؤذي

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:46

قالت عائشة ما لك ولي ابن الخطاب برضه ما زكرتش اسمه برضه ما لك ولي ابن الخطاب عليك بعيتك والعيبة هي الوعاء الذي يجمع

المرء فيه انفس ثيابه وانفس حاجياته - 00:06:08

عليك بعيتك فنزل الى حفصة رضي الله عنها وعظها هذه المواعظ لا تهجر النبي صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا ولا تستكثريه

وسليني ما بدا لك وكعادة الاب الناصح - 00:06:28

قال لها لا يغرنك ان كانت جارتك يعني عائشة هي اوضأ اي اجمل من الوضأة وفي رواية عبيد بن حنين عن ابن عباس هي اوسم

والوسامة السمة الوسامة مأخوذة من السمة - 00:06:53

وهي العلامة وهي اشارة الى الجمال هي اوضأ او اوسم واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد ان يقول لها لا تجري في

مضمار عائشة فانها اذا نشزت - 00:07:12

مثلا وغاضبت النبي صلى الله عليه وسلم فانه بسبب حبه اياها يحتمل لها اما انت فليس لك من الرصيد ما لعائشة وقد صرح هذا

بعمر عمر بهذا تصريحاً كما في رواية سماك ابن الوليد عند مسلم - 00:07:31

قال لها اي حفصة اتغاضب احداكن اي حفصة ابالي من امرك ان تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انه لا يحبك ولولاي لطلقك

فبكت حفصة اشد البكاء قال اطلقكن؟ قالت لا ادري - 00:07:51

فهو يصرح لها انه النبي صلى الله عليه وسلم لا يحبها هذا رأي عمر وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة فاتاه جبريل

عليه السلام وقال ان ربك يأمر ان تراجعها - 00:08:21

فانها صوامه قوامه يعني يفهم من هذا ان الرجل اذا رزقه الله بامرأة صالحة ولم تكن على هواه او لا يحبها ذاك الحب انه يكفي ان

يمسكها لصالحها ولصيامها وقيامها - 00:08:39

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة اذا كره منها خلقا رضي منها اخر ولا يبقى في النهاية الا الاخلاق الثابتة

يعني كما آآ يعني نوصي دائما - 00:09:02

الشباب المندفع الى الزواج اه مثلا واحد ولد يتعرف على بنت المدرسة او في الجامعة او او جارته او الكلام ده كما نراه بكل اسف

مشاهدا في دنيا الناس اليوم - 00:09:22

ييجي عشان يتقدم للبنت يقول لك انا بحبها جدا يا بني انت لا تحبها لانك لا تعرفها انما هذا يسمى شوقا ولا يسمى حبا الشوق ينطفئ

باللقاء ولا يبقى بعد ذلك الا الحب - 00:09:39

لاجل هذا تدب المشاكل وتصل الى ذروتها بين اثنين ترافقا مثلا في الجامعة وعاش كما يقال قصة حب لمدة اربع سنوات او ثلاث

سنوات او سنتين كلاهما متيم بالآخر لا يتصور احدهما ان يعيش بغير نصفه الآخر - 00:10:02

خلاص صمم هذا بالزواج لا يمضي شهر ولا شهران ولا كان دوت وتلاقهم ماسكين لبعض السكاكين وعلى طول طلاق وبتاع وضرب

وخطب ورزق وفي الآخر بتوصل للمحاكم يبجرجروا بعض للمحاكم ويفضحوا بعض ويكشفوا سر سر بعض والكلام ده - 00:10:25

اهذا حب لا هذا ليس بحب ليس هناك حب اصلا ان الذي يقول البهة جدا جدا او هي تقول انا احبه جدا جدا. كل الجذانات

دي ليس لها واقع الحقيقة - 00:10:42

ليه؟ لانه لم يختبر احد احدا انما الحب له اركان ثابتة اساس الحب وعصبه الاحترام المتبادل اول ما يسقط الاحترام بين

الرجل والمرأة مصير الحياة بلا قيمة الانسان اذا رزقه الله عز وجل كما قلت - 00:10:58

بزوجة صالحة فليحمد الله عز وجل انه رزقه بهذه الزوجة في هذا الزمان شوف الرسول عليه الصلاة والسلام لما اوصانا قال تنكح

المرأة لماله ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك - 00:11:22

اظفر كما اشرت في المرة الماضية اشارة الى الندرة لان الناس جميعا يتقاتلون على شيء واحد فاذا اخذه احدهم يقال ظفر به اي بعد مشقة وبعد جهد وبعد بحث وبعد بذل - [00:11:48](#)

فكلمة اظفر بذات الدين اشارة الى ان ذات الدين دائما قليلة يبقى المرء يحرص على هذا شف النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه جبريل في شأن حفصة رضي الله عنها - [00:12:06](#)

قال راجعها فانها صوامة قوام آآ عمر رضي الله عنه يقول لابنتي لا تجري في مضمار عائشة ليس لك من الخطوة ما لها ولا جرب فان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:22](#)

قال لعائشة اريت صورتك في سرقة من حرير اتاني بها جبريل يقول لي هذه امرأتك فاقول ان يكن من الله يمضه يبقى الله عز وجل هو الذي اختار عائشة رضي الله عنها - [00:12:47](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم وهذا ثلاث مرات الكلام ده قبل ان يتزوج عائشة رضي الله عنها اه لم يكن لم تكن هذه الحقيقة ماثلة امام عمر وحده بل كانت ماثلة امام الصحابة جميعا - [00:13:14](#)

ولذلك تصرفوا تصرفا يدل على هذا كما في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ولفظ البخاري فيهما ليس في لفظ مسلم اه لفظ البخاري قالت عائشة رضي الله عنها - [00:13:36](#)

كن ازواج النبيين صلى الله عليه وسلم حزبين حزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة الحزب الاخر ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم معنا كنا حزبين يعني مش واقفين لبعض معادة لأ - [00:13:58](#)

يعني الحزب الاول يميل بعضه الى بعض في المجالسة وفي المناداة المحادثة والاستشارة مش معناه انه كان فيه تنافر. لأ ادي معنا كنا حزبين كان الصحابة رضي الله عنهم يعلمون حب - [00:14:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فكانوا يتحرون بهداياهم ليلة عائشة اذا اراد الواحد منهم من يهدي هدية يؤخرها حتى يأتي يوم عائشة تكس في بيت عائشة هدايا كثيرة فائتمرن - [00:14:51](#)

ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يعني عقدنا مؤتمرا اجتمعنا وقلنا نريد ان نصيب من الخير ما اصابنا عائشة فقلنا لام سلمة اذا جاءت ليلتك كلميه فلما جاءت ليلتها قالت يا رسول الله - [00:15:16](#)

ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة اي في عائشة فسكت فلما اصبحنا سألناها ماذا قال لك قالت سكت وقلنا لها اذا مر لام سلمة في الاول يعني لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:41](#)

كان معجبا بعقلها ورزانتها واحد اسرار عقلها ورد في بعض الاحاديث لما مات زوجها ابو سلمة رضي الله عنه وخطبها النبي صلى الله عليه وسلم ارسل حاطب ابن ابي بلتعة - [00:16:14](#)

اليها ليخطبها فقالت مرحبا برسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يمنعني من الزواج ثلاثة السبب الاول ان امرأة مصيبة يعني عندها صبية واني كبيرة واني غيرة او غيور - [00:16:39](#)

قال اما ابنتها فسيغنيها الله عنها واما قولها انني كبيرة كان اكبر منها واما قولها انني غيور او غير فسادعو الله ان يذهب غيرته ليه؟ لان الغيرة من الغل الدافع للغيرة دائما - [00:17:12](#)

هو الغل وقود هذا الغل الحرص والاستئثار يعني المرأة احيانا تكون امرأة وحيدة لرجل وتغار تغار من امه وتغار من اخته وتغار من اصحابه في بعض النساء كده مش غيور لان معها امرأة اخرى - [00:17:39](#)

شاركها في زوجها لأ لكن اكثر الغيرة تكون بين نساء يشتركن في رجل واحد فام سلمة تقول انا غيور وكما قلت الغيرة من الغل ولذلك دعا الله دعا النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [00:18:06](#)

تبارك وتعالى ان يذهب هذه الغيرة ولو كانت خيرا ما دعا باذهابها عشان كده اهل الجنة ربنا سبحانه وتعالى قال ونزعنا ما في صدورهم من غل ما فيش الغل في الدنيا ابدًا - [00:18:30](#)

وبسبب نزع هذا الغل على سرر متقابلين الواحد لما يبزعل من واحد بيدي له قفاه لكن لما يكون واحد يبحب واحد يبقى على طول

لازم يبقى في الوش بحيس انه يعني لا - 00:18:49

يعني تضيع ساعة ولا تضيع فرصة الا وهو يطالع صفحة وجهه. ودي من علامة الحب عشان كده اهل الجنة ما فيش كرسيين يبقى  
اللاتين قفاهم لبعض كل اهل الايمان على طول ايه؟ على سرر متقابلين - 00:19:10

لا يعطي احد ظهره لوجه الاخر اللي دعا الله آآ النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يذهب الغيرة عن ام سلمة لذلك لم تشعر ام سلمة  
بهذا ابدا والغيرة - 00:19:29

تذهب عقل المرأة المرأة اذا غارت لا يكون عندها عقل طيب ام سلمة لا تغار فهي بكامل عقلها ولذلك لما آآ كما في مسند احمد لما سمع  
عروة ابن الزبير - 00:19:43

عائشة رضي الله عنها وهي خالته تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمتنع من وجهها وهو صائم اي كان يقبلها وهو صائم  
فاخذ عروة هذا الحديث الى ام سلمة - 00:20:04

يعني ارأيت الى عائشة تقول كذا وكذا فقالت ام سلمة اما اياي فلا اي ما كان يفعل شيئا من ذلك فلعله كان لا يتمالكها حبا برضه ايه  
من الدلائل على - 00:20:26

ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كنا عرفنا منزلة عائشة فهذا هو السبب الذي جعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يختارن ام  
سلمة اول الامر فلما رجع اليها في نوبتها - 00:20:45

للمرة الثانية قالت يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل ابنة ابي قحافة فسكت فلما اصبحنا سألناها قالت قلت له فسكت وقلنا لها  
اذا مر عليك تكلمي فلما مرت مر عليها في نوبتها - 00:21:05

قالت يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قال يا ام سلمة لا تؤذيني عائشة فوالله ما نزل الوحي في لحاف  
امراة غيرها وقالت اتوب الى الله يا رسول الله من اذاك - 00:21:30

شف يعني شف ده الدين هو اللي بيرجع الدين هو اللي بيرجع برغم انها آآ تنافس عائشة على النبي عليه الصلاة والسلام. لكن كما قلت  
اصابتها بركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم فاذهب الله الغيرة - 00:21:54

من قلبها قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله فلما اصبحنا سألناها يعني قالت لها لا اراجعها فيها فارسلنا اليه فاطمة ونحن نعلم  
قدر فاطمة عند النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:10

وانه كان يقول انما فاطمة بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيها ما اذاها حتى انه عليه الصلاة والسلام ابى ان يتزوج علي عليها برضه  
مش كما يقول آآ كثير من الذين حادوا عن الجادة - 00:22:35

وتركوا الانصاف في البحث يقولون ان هذا دليل على رفض النبي صلى الله عليه وسلم للتعدد واذا ابى والد المرأة هم يقولوا كده  
يعني اذا اراد رجل ان يتزوج على امرأته - 00:22:56

فابى والد زوجته ان يتزوج فلا يجوز له ان يتزوج عليها ايه الدليل يا جماعة؟ قال لك الدليل هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة  
والسلام ابى ان يتزوج علينا على ابنته - 00:23:14

طبعا هذا الكلام يعني كلام ضعيف وليس بسديد ليه لان النبي صلى الله عليه وسلم علل ذلك بعلمين العلة الاولى قال والله لا تجتمعوا  
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت صف واحد - 00:23:29

ادي اول علة العلة الثانية قال اني اخشى ان يفتنوا ابنتي والا ما اتصور ابدا ان ينكر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزوج علي على  
ابنته لو تزوج ابنة واحد من الصحابة مثلا - 00:23:54

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث اما اني لا احرم حلالا ولا احل حراما عايز يريد ان يقول احكام الله الثابتة في  
ان يتزوج الرجل من امرأة فاكتر - 00:24:13

انا لا ابدلها هذا مما احله الله فانا لا احرمه لانما قال لا تفهموا من كلامي انني احرم ما احل الله من التعدد لا فهذا اشارة الى ان ذلك  
كان للعتين اللتين وردتا في الحديث - 00:24:30

فاطمة طبعاً رضي الله عنها فضائلها كثيرة معروفة ولأنها كانت حبيبة إلى قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أزواجه أمة إنما سقنا عليه أحب الناس إليه أن المرء دائماً ينكسر عند من يحب - [00:24:48](#)

لو أنت يعني بتحب واحد جداً وطلب منك طلباً حتى لو كان شاقاً تراه هيناً ليه؟ لأن الحب هو داعية الفعل نشوف مسلاً المرأة المخزومية لما سرقت وطبعاً آآ المخزوم كان يعني لهم حظوة - [00:25:08](#)

ولهم مكانة في قريش وكده فهتقطع يد امرأة من مخزوم تصير سبة لكل مخزومي على الدهر فحاولوا بقى أن هم يستشفعوا يدفعوا أي حاجة يسترضوا الجماعة اللي هي سرقت منهم المتاعدات وبتاع - [00:25:30](#)

لم يجدوا أفضل من الحب ابن الحب من أسامة بن زيد على أساس أن إيه الحب بيكسر يكسر صاحبه وهم ظنوا أن الأمر كذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:47](#)

فلما ذهب أسامة أنكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أسامة فتشفع في حد من حدود الله والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يده أي برغم أنها أحب الخلق إليه - [00:26:02](#)

وذكر فاطمة تنصيها لما يعني آآ يظهر من حبه عليه الصلاة والسلام قالت عائشة كما أمة في صحيح مسلم وغيره قال فجاءت عائشة لا تخطئ مشيتها مشية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:25](#)

يمشي زيه بالضبط حركة أيديها وحركة رجليها وحركة جسمها. من رآها ظن أن نبيه هو الذي يمشي قال فجاءت وهو في مرطي وتحت لحافي فلما رآها قال أهلاً بابنتي فجلست على طرف السرير - [00:26:49](#)

فقال يا رسول الله أن أزواجك يسألنك لحد الآن في ابنة أبي قحافة فقال بنيتي الست تحبين ما أحب قالت بلى قال فاجبي هذه خلاص أخذت الجواب وأن هي لا تراجع - [00:27:12](#)

فذهبت إليهن وهن مؤتمرات في بيت أحدهن فقلنا لها ماذا قال لك قالت والله لا أراجعها فيها أبداً فلم ييأسن وأرسلنا أحب أزواجه إليه بعد عائشة ألا وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها - [00:27:37](#)

تقول عائشة فجاءت زينب وأنا على حالتي يعني ما زالت مع النبي صلى الله عليه وسلم تحت اللحاف فجاءت زينب شف بقى وسط يعني رأي عائشة في زينب مع أنها قالت - [00:28:05](#)

وهي التي كانت تساميني أي تعادلني في المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه تقرير عائشة ورأيها في زينب تقول وما رأيت امرأة قط خيراً في الدين من زينب - [00:28:30](#)

واتقى لله وأوصل للرحم وأصدق حديثاً وأعظم صدقة وأشد ابتزالاً للعمل الذي تصدق به وتقرب به إلى الله عز وجل من زينب غير ما عدا سورة فيها من حد تسرع منها الفئمة - [00:28:53](#)

شوف يعني هذا وصف عالي جداً ما أرى أو ما أعرف خيراً في الدين من زينب ولا اتقى لله ولا أصدق حديثاً ولا أوصل للرحم ولا أعظم صدقة ولا أشد ابتزالاً - [00:29:20](#)

للعمل الذي تعمل أو تصدق به لله عز وجل وتقربوا به لله عز وجل منها لكن فيها عيب بسيط قد كده ما عدا سورة السورة اللي هي حدة الغضب ثورة من حد - [00:29:41](#)

أي من حدة وبعبدين ما سابتهاش إنما اعتذرت عنها وبينت أنها لا تستمر على غضبها إنما ترجع سريعة إدراجها إلى هذه الصفات الحميدة تسرع منها الفئمة أغضب أمة صحيح لكن يرجعها دينها - [00:30:01](#)

وانت تعرف قدر كل إنسان في الغضب مش في الرضا رضا أنا وانت مبسوطين وكويسين مع بعض ما فيش مشاكل هنتخانق ليه وأنا وانت كويسين ولسه واكلين مع بعض ومتفسحين وبتاع وبيننا وبين بعض مصالح والكلام ده. تطلب مني أنه له. تطلب أطلب منك طلب - [00:30:26](#)

تلييه ما فيش مشاكل لكن إذا غضب الرجل لو غضبت المرأة يعرف قدر دينها في غضبها أو يعرف قدر دينه في غضبه فإذا رجع المرء دل على فضله وأن دينه متين غلب غضبه - [00:30:49](#)

انما اذا استمر على الغضب وتذكره بايات الله تذكروا بالاحاديث وتذكره بالثواب لأ رسم لا يسمع ويرتكب مخالفات في غضبه هذا رجل دينه ليس بميتين فلم يرده لأ هي بتقول زينب بعد الصفات الجميلة - [00:31:14](#)

التي ذكرتها في زينب تقول عييبها انها سريعة الغضب لكنها ترجع عن غضبها يبقى في النهاية كأنه لا عيب لزينب فقالت زينب يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل ابنة ابي قحافة - [00:31:37](#)

قال قالت عائشة ثم وقعت في اتكلمت في عائشة بقى وانتقاصاتها قالت فجعلت انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر وده برضه للزكاء الذي يحبه الرجل في المرأة - [00:32:04](#)

الرجل يكره المرأة الغبية اشد الكره زي العمى ليه لا تفهم عنه شيئا يقول لها اعلمي كذا وما تعمليش كذا. اللي ما تعملهوش تعمله يقوم ينبه عليها مرة واثنين وثلاثة واربعة لا تفهم - [00:32:26](#)

لكن المرأة اللماحة اللي تفهم الراجل على طول هذه المرأة تقب على سويداء قلبه ليه لان كثير مما يريد يجده بلا طلب وده يكون له مردود جميل على على قلب الرجل - [00:32:46](#)

عشان كده المرأة العاقلة هي التي تبحث في مفاتيح زوجها تعرف هو بيحب ايه؟ بيكره ايه يجنب ما يكره وتفعل ما يحب المرأة لو عملت كده يبقى الراجل بقى زي الحلول بقى زي الخاتم في الصفحة - [00:33:07](#)

تقول له يمين يمين شمال شمال طواعية يعني هو سيفعل هذا بطواعية وبرضا فهي عائشة قال له ضلع لم ترد عليها لكن من خبرتها بالنبي عليه الصلاة والسلام تعرف انفعالات وجهه - [00:33:23](#)

فمما عرفته من سيرته عليه الصلاة والسلام ان وجهه هكذا لا يكره ان تنتصر قالت فلم انشبهها يعني لم امهلها عشان تخلص كلامها وقمت لها فافحمتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:44](#)

وقال انها ابنة ابي بكر في سؤال بردو كثير من الناس كانوا بيسألوني عندما يسمعون مني هذا الحديث يقولون لما لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم الهدايا على زوجاته - [00:34:06](#)

حتى يعني تستريح قلوبهن الجواب طبعاً ازواج النبي صلى الله عليه وسلم طلبوا منه حاجة سواء لما كلموا ام سلمة او فاطمة او زينب ان هو ايه؟ قالت ليقول النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة - [00:34:25](#)

آآ يعني من اراد ان يهدي هدية فليهدي النبي صلى الله عليه وسلم حيث كان من زوجاته او حيث كان من ابياته طبعاً هذا فيه تعريض بطلب الهدية وهذا لا يجمل - [00:34:47](#)

باحاد الناس ممن يتمتعون بالمروءة فضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل يعقل مثلا ان يقول احدا لو كان من اهل المروءة لرجل والله اذا كنت عايز تجيب لي هدية ابقى هاتها لي في البيت الفلاني - [00:35:01](#)

هي دي معناها ايه معناها انه يطلب الهدية وهذا لا يجمله باحد باحد الناس كما قلت من اصحاب المروءات فضلا عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ثانياً انما يكون العدل - [00:35:19](#)

فيما يملك الرجل عنده مال فاذا اراد ان آآ يوزع المال على نسائه فليعدل انا بقول فليعدل ايه؟ اذا كان الماء رايح للمال رايح للنساء تغيير البيوت يعني رجل مسلاً تزوج عدة نسوة - [00:35:34](#)

المرأة الاولى عادة بيكون عندها اولاد كتار وكبار المرأة الثانية تحتيتها المرأة الثالثة تحتيتها الرابعة تحتيتها هتلاقي ان البيت الاولاني فيه خمس ست سبع ولاد مسلاً اللي في الجامعة واللي في المش عارف ايه واللي سانوي واللي في اعدادي - [00:35:56](#)

وتلاقي البيت اللي تحتية برضه اقل طيب البيت الاولاني يحتاج الى نفقة اكثر بلا شك والبيت الثاني يحتاج الى نفقة اقل من البيت الاولاني. وهكذا يبقى الرجل اذا اعطى لكل بيت ما يكفيه حتى لو حصل تفاوت - [00:36:15](#)

المبلغ الذي يعطيه هنا او يودعه هنا او هناك هذا لا شيء فيه انما اذا اراد ان يعطي هدية زي مسلاً عيادية مسلاً في يوم العيد الرجل مسلاً ممكن يعطي اه نسائه العيادية بتاعة - [00:36:30](#)

في هذه لابد ان يسوي يعني في الهبة اذا كانت لعين المرأة فلا بد من العدل فيها اما اذا كانت للابيات فكل بيت ياخذ ما يكفيه الهدية



ليست ملكا للرجل انما هي لصاحبة الدار - 00:36:48

عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستجب لا لام سلمة ولا لفاطمة ولا لزَيْنْب. لما طلبنا العدل مع عائشة رضي الله عنها يحصل تقسيم الهدايا يبقى اذا هذا الحديث - 00:37:08

فيه دلالة ظاهرة على ان جميعا كن يعرفن مكان عائشة من النبي صلى الله عليه وسلم امر اخر يدل على ذلك وهذا الامر الحقيقة حساس جدا ودقيق وكم وقع اناس - 00:37:23

في الخطأ بسببه وهو ايه الخلاف الذي وقع بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وحصل فيه اقتتال الجمل حصل بقى يعني قتل لعشرات الالوف بسبب هذا الخلاف في موقعة الجمل - 00:37:43

معروف انها سميت موقعة الجمل لاجل جمل عائشة ايه اللي حصل في الموضوع لما وقف المسلمون للقتال خلاص داخلين على قتال طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام رضي الله عنهما - 00:38:10

ذهب الى عائشة على اساس انها عايشة لها مكانة وقلنا وقال لها انك انت لو ظهرت في اه اه البصرة وقلت لجموع المسلمين كفوا عن القتال نظرا لانهم جميعا يحبونك يقدرونك - 00:38:33

اول ما تقولوا كفوا عن القتال ممكن يكفوا عن الختان وقعدوا بقى يكلموها ويقنعوها وحاجات زي كده فاستجابت عائشة ولا يمكن لرجل ذي دين يقال له ان في اثنين هيقتلوا بعض - 00:38:55

لو انت قلت ان ده كف سيكف ويمتنع ما فيش حد عنده دين يعلم انه اذا وجد في المكان سيحقن الدم قل انا اسف يقتلوا بعض. ما فيش حد صاحب دين يقول هذا الكلام ابدى يعني - 00:39:14

فما بالك بفتنة يقف عشرات الالوف في مقابل عشرات الالوف وهيحصل اقتتال وقتلى بالمئات او بالالوف او بعشرات الالوف. ده في صفين لوحدها قلت يجي سبعين الف المعارك اللي زي ديت - 00:39:30

وكثير منهم من خيار الناس ومن حفظة القرآن ومن قوام الليل كل ده بسبب الفتنة التي جرت فلما قالوا لها لما لك من المكانة في نفوس المسلمين لانك حبيبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:47

وزوجته في الدنيا والاخرة اول ما تقولوا كفوا عن القتال او تجيبى رؤوس العشائر هنا وهنا يا جماعة كفر على القتال هيسمعوا كلامك خرجت معهم عائشة لاجل هذا فلما آآ وهي في طريقها - 00:40:08

مرت على بئر ماء وهذا البئر حوله كلاب تنبح فقالت عائشة للرفقة التي معها ما هذا الماء قالوا لها هذا ماء الحوآب اسمه كده ماء الحوآب وقالت ما اظنني الا راجعة - 00:40:24

انني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اية كن صاحبة الجمل الادب تنبجها كلاب الحوآب انا سارجع فلا زالوا بها او لا زالوا بها يشجعونها على ان تذهب ويقولون لها سيحقن دماء المسلمين. اذا وجدت - 00:40:50

وقلت كفوا عن القتال فلا زالوا بها حتى مضت في سيرها وبعدين ذهبت الى هناك علم عمار ابن ياسر رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه بمقدم عائشة وكان عمار في معسكر علي - 00:41:17

رضي الله عن الجميع خطب عمار في الناس كما في صحيح البخاري قال والله اني لا اعلم انها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله عز وجل اراد ان يبتليكم - 00:41:39

اتطيعونه ان تطيعونها عائشة رضي الله عنها لما ذهبت نظرت الى الامر عيانا علمت انها لا تستطيع ان تفعل شيئا لكنها صارت في معسكر من صارت في معسكر معاوية ان طلحة والزبير وهما - 00:42:00

آآ من العشرة المبشرين بالجنة طلحة والزبير كان مع معاوية وعائشة التي اصطحبها طلحة والزبير نزلت على معسكر معاوية رضي الله عن الجميع صارت عائشة في صفى معاوية فخاف عمار - 00:42:24

ان يفتتن كثير من معسكر علي بوجود عائشة في معسكر معاوية ابن ابي سفيان ده يحصل بقى ايه نوع من الميل عن الحق واهل السنة مجمعون ان الحق كان مع علي - 00:42:45

ولكنهم يقولون لم يقاتل معاوية رضي الله عنه ومن معه للدنيا انما المسألة بدأت بطالب دم عثمان الى اخره لا اريد ان اخوض في هذه الفتنة وان كانت تحتاج الى تجلية لدخول كثير من الاكاذيب والاباطيل فيها - [00:43:00](#)

حتى ساء ظن بعض الناس بمعاوية رضي الله عنهم عائشة رضي الله عنها لم تستطع ان تفعل شيئا وقامت الحرب الزبون على قدم وساق وكان امر الله قدرا مقدورا وعكر جمل عائشة - [00:43:18](#)

قتل ازيك يا اسمها معركة الجمل نسبة الى جمل عائشة رضي الله عنها الذي اخذ عائشة رضي الله عنها وردها الى المدينة هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:43:38](#)

وكانت عائشة اذا ذكرت هذا تبكي حتى تبل خمارها واذا مرت بقوله تبارك وتعالى وقرن في بيوتكن كانت تبكي حتى تبل خمارها حتى انها قالت لمولاه ذات يوم آآ اذا مر ابو عبدالرحمن - [00:43:52](#)

فاذنه ابو عبدالرحمن اللي هو عبدالله بن عمر تقول له يعني اذا مر بالباب قل له يدخل علي فلما مر وقال له ان ام المؤمنين اتريدك في كلام دخل عليها فسلم - [00:44:14](#)

وقالت يا ابن عمر ما منعك ان تردني اذ رأيتني خرجت قال رأيت رجلين غلباك على رأيك قالت يا ابا عبدالرحمن والله لو نهيتني لانهيت وندمت عائشة رضي الله عنها على انها خرجت لكن كما قلت لكم - [00:44:35](#)

قيل لها ستحقن سيحقن دماء المسلمين اذا خرجت الا يسعها ان تتردد في هذا حتى لا يظن ظانا لان بعض الناس يقول لك آآ ان عائشة خرجت ضد علي عشان - [00:45:03](#)

ترد او يعني آآ ترد له الصاع بالصاع لما حدثت حادثة الافك وقال النبي صلى وقال علي للنبي صلى الله عليه وسلم لما استشاره في عائشة قال يا رسول الله طلقها - [00:45:19](#)

فالنساء غيرها كثير قالت ان عائشة حققت على علي بن ابي طالب وشالت الكلمة دي في قلبها وحاب ترجع له الكلمة دي قامت خارجة ضده هذا كلام يعني يفعله انا وانت - [00:45:34](#)

لكن لا تفعله حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولا اظن ان علي ابن ابي طالب قصد الى تطليق عائشة لانه كان لا يحبها. الكلام ده كلام غير وارد - [00:45:48](#)

لكنه لما رأى ان النبي صلى الله عليه وسلم اهتم لهذا الخبر. تتهم زوجته بالزنا وهي وهي الطاهرة الزيل ولم يأت شيء من السماء من الوحي في شأنها حتى لبث الوحي شهرا كاملا لا ينزل - [00:46:02](#)

ورآه مكروبا ورآه مهموما فاراد ان يزيل همه اقرب شيء عشان يزول الهم ان يفارق سبب الهم هو ده الذي قصده علي ابن ابي طالب ما قصد غير ذلك ان يريح النبي عليه الصلاة والسلام - [00:46:23](#)

فلذلك قال له طلقها فان النساء غيرها كثير يعني اذا دي مش واحدة بواحدة زي ما يقول الروافض والرافض يقولون اعظم من هذا ليس في عائشة وحدها انما في سائر الصحابة ما عدا ستة او ما عدا سبعة وعلى الحد الادنى ثلاثة - [00:46:41](#)

لكن لكن الواقع كما ذكرت انا كانت المسألة ان تخرج لتحقق دماء المسلمين كل ده يدل على مكانة عائشة رضي الله عنه حتى حتى يعني كانوا يحفظون لها الجميل اذا نزل تيسير بسببها - [00:47:03](#)

على المسلمين كما في الصحيحين من حديثها ايضا رضي الله عنه انها كانت في غزوة آآ للنبي صلى الله عليه وسلم وكان معها عقد المهم انفرط هذا العقد التمسته عائشة - [00:47:23](#)

اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم ان العقد انفرط فحبس الناس قال لهم بقى خلاص لن ننصرف في هذا المكان حتى نجد هذا العقد فحبست الناس فاصبح الناس على غير ماء - [00:47:44](#)

ما فيش مائة اتوضا عشان يصلوا الناس ذهبوا الى ابي بكر قالوا يا ابا بكر ارأيت الى عائشة حبست الناس وهم على غير ماء قالت عائشة فجاء ابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

نائم على فخذي فجعل يطعنني بيده في خاصرتي عمال كده يزغطها في جنبها كده قالت فما يمنعني من التحرك الا مكان النبي صلى



الله عليه وسلم على فخذة شوف حتى يعني رعاية الرجل وهو نايم يعني - [00:48:22](#)

عند سائر النساء يعني المرأة لا تكدر على الرجل منامه ولا تكدر عليه طعامه يعني مثلا اذا كان في خبر لا يسر مش اول ما يفتح الباب ها ما علمتش؟ ما علمتش حصل كزا وكزا يطب ساكت - [00:48:44](#)

مسلا او نفسه تروح او خلاص نفسه تتسد خلاص امر الله جرى وامر الله كان. خلاص استقبلي الراجل يستريح الرجل الاول ويخلع هدومه الكلام دوت اذا كان الحياة ياكل لقمة ولا بتاع ياكل لقمة قاعدين تقولي له والله حصل كزا كزا - [00:49:01](#)

عائشة شف رغم ان ابو بكر ان هو بيطعننها في خاصرتها طعنا شديدا لا تتحرك ليه حتى لا تزعج النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم قالت وقال ابو بكر ما شاء الله ان يقول - [00:49:20](#)

قال لها كلام كتير اوي وشف يعني لم تقبل قال ابي ليه لان هو بيزغدها فسمته باسمه ستمته باسمه عشان هي ايه زعلانة برضه المسألة دي من جملة الكلام الذي قاله ابو بكر لها - [00:49:38](#)

كما في مسند الامام احمد قال لها في كل مرة تخرجين معنا تكونين علينا عناء ما يجيش من وراك غير المشاكل طبعاً هو ابو بكر الصديق ربما اشار الى حديث الالفك - [00:50:01](#)

او يعني الى وقائع اخرى. مثلا وقعت من عائشة رضي الله عنها آ قالت فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من النوم فقالوا يا رسول الله اصبح الناس على غير ماء - [00:50:20](#)

فانزل الله عز وجل اية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي ما هي باول بركتكم؟ يا ال ابي بكر يعني نزلت اية التيمم بسبب عقد عائشة واية التيمم دي من اعظم الرخص - [00:50:41](#)

التي فضل الله عز وجل بها هذه الامة شوف اذا كنت على غير ما في الصحراء مثلا ماشي وما عدش غير آ ازاثنين ثلاثة مائة محتاج تشرب بهم اصبحت جنباً - [00:51:04](#)

ما فيش مي تعمل ايه هي ضربة واحدة التيمم الصحيح لان حديث ان التيمم ضربتين حديث منكر تفرد به محمد ابن ثابت العبد لكن الثابت كما في الصحيحين ان التيمم ضربة واحدة - [00:51:22](#)

لوجه والكفين انت ما عندكش مائة خلاص اجنبت يبقى مطلوب منك ترفع الجنبانة وتتوضأ كل ده بضربة واحدة تعمل كالاتي تضرب ايديك الاتنين كده على الارض وبعدين كفركم تفرك ايديك الاتنين كده - [00:51:45](#)

ثم تمسح وجهك ادي التام مش اكثر من كده مش زي ما بعض الروايات مسلا او بعض الناس المتبني بقى انه ايه انه الى الكوع وبتاع ويعمل ايديه والكلام ده لا لا - [00:52:07](#)

كل هذا غير وارد لا يصح الا ما قلت وكل حديث ورد في غير ذلك لا يصح هيبقى اي انسان وقع في مثل هذا رخص له حتى لا يترك الصلاة - [00:52:23](#)

لان الصلاة لا تسقط الا بالجنون المطبق او الموت خلص ما تخلص ما حدش مكلف يعني لكن الا بالجنونين المطبق او النوم في حال الحياة يعني وطبعاً نوم عذره مؤقت - [00:52:40](#)

او الاغماء مسلا يعني ما يزيل العقل على اي حال كان نوما او اغماء او جنونا او الكلام ده ده ترفع الصلاة على حسب الايه؟ على حسب زوال العقل. بينام - [00:52:55](#)

لكنه يستيقظ فاذا نام مسلا سبع تمن ساعات ضاع عليه فرض فرضين ثلاثة والكلام ده يبقى ايه يقوم يصلي اذا اغمي عليه في حالة الاغماء مرفوع عنه القلم اول ما يرجع يرجع الى رشده لابد ان يصلي ما فاته من الصلوات - [00:53:09](#)

الجنون كذلك زي الاغماء. احيانا يكون ان يكون جنونا مطبقا خلاص يبقى خلاص الانسان ده آ لا يصلي طالما انه ايه؟ ان جنونه مستمر فاذا افاق من جنونه لزمه ان يصلي - [00:53:29](#)

فبسبب عائشة رضي الله عنها انزل الله عز وجل اية التيمم قالت عائشة ثم بعثنا الجمل فوجدنا العقد تحته الجمل اللي كان بارك على الارض ده كان العقد تحت الايه؟ تحت الجمل - [00:53:42](#)

لكن الله عز وجل اذا اراد شيئا هيا اسبابه اذا اراد شيئا هيا اسبابه فكان من جملة الاسباب الا يبعث احد الجمل ما يقوموش من مكانه حتى تنزل هذه الرخصة التي استمتع بها المسلمون من يوم ان نزلت الى ان يرث الله عز وجل الارض ومن عليها - [00:54:02](#)

عائشة رضي الله عنها ايضا كان لها اذلال على النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحتمل منها حتى انه قال لها عليه الصلاة والسلام يوما اني لاعرف غضبك من رضاك - [00:54:30](#)

قالت كيف ذلك يا رسول الله قال اذا كنت علي غضبا تقولين لا وربى ابراهيم واذا كنت عني راضية تقولين لا ورب محمد فقالت والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك - [00:54:50](#)

وانا في حدود علمي في الادب وفي السيرة ما اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من نساءه وقال لاحد من اصحابه اني لاعلم غضبك علي من رضاك عني - [00:55:10](#)

هذا انا شيء هذا ما اعلمه ان النبي صلى الله عليه وسلم خاطب احدا بيده غير عائشة رضي الله عنها وهذا يدل على مكانتها رضي الله عنها وحرص النبي صلى الله عليه وسلم على ارضائها - [00:55:29](#)

آآ حتى انها رضي الله عنها كانت آآ في غيرتها احيانا كانت في غيرتها ربما اه تجاوزت فيحتمل لها النبي صلى الله عليه وسلم بعضا لا يحتمل عشر ما فعلته عائشة مع النبي صلى الله عليه وسلم. لا يحتمل من امرأته - [00:55:45](#)

عشر ما احتمله النبي صلى الله عليه وسلم من عائشة يعني في واقعة القصعة مثلا في في واقعة الاناء لما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده جماعة من اصحابه - [00:56:13](#)

في ضيافتي في ضيافة النبي عليه الصلاة والسلام وصفية آآ كانت طاهية جيدة ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ايديا طيبخ يعني عائشة رضي الله عنها اول ما مسكت الاناء - [00:56:26](#)

غارث هي بقى ان هي النبي صلى الله عليه وسلم يعمل مقارنة بقى طاجن آآ الطيبخ ده ولا اللي بتعمله عائشة هيحصل مقارنة وبتاع طبعا هتكسب صفية على طول ما رأيت صانعة طعام اجود من صفى - [00:56:43](#)

ده كلام عائشة رضي الله عنها اول ما مسكت الكلام ده في الارض كسرت النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف الموقف ده وده قدام الصحابة يعني انت قدر بقى انك انت عازم ضيوف وبتاع والكلام ده - [00:57:02](#)

وقاعد كده ومراتك قامت هدى لك الطاجن في الارض اللي قدام الضيوف والكلام ده وطبعا لما عملت كده قطعاً وجهها متغير يعني لان الغيرة تقلب سحنة الوجه فلما فعلت عائشة ذلك - [00:57:21](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم اغارت امكم اي ادركتها الغيرة وجعل يضحك عليه الصلاة والسلام وجعل يجمع هذا الادام الذي سقط على الارض وقال ادام طعام بطعام واناء باناء. واعطى آآ يعني آآ صفية - [00:57:36](#)

آآ آآ يعني آآ اناء عائشة هذا الذي لم يسر لان طبعا هي كسرت اناء صفية النبي عليه الصلاة والسلام شف يعني كيف تصرف في هذا الموقف؟ وهناك مواقف اخرى - [00:57:56](#)

ربما كان في بعضها غرائب لعائشة رضي الله عنها مع النبي صلى الله عليه وسلم اذكرها في المرة القادمة ان شاء الله تعالى والله سبحانه وتعالى اسأل ان يصلح انسة انا وان يصلح اولادنا انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك - [00:58:08](#)

على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:58:31](#)